Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عامل مهذب بابتسامته أكثر من يده الى مكان الحمام · أهبط درجات ، أصعد درجات أخرى ، تخطف بصرى الجدران الناعمة بلون الفيروز · تستقبلنى حسناء بيضاء سمينة · فى خديها غمازة · هى أيضا تبتسم وتضحك · تعطينى الفوطة والمنديل وتلمس يدها ـ خطأ ـ موضع عضو حساس · ترمقنى لحظات تزفر فى وجهى عطر النار من الأنفاس · أبتسم بدورى وأقول بحب : هذا من فضل العقرب ! تضحك ، تخبطنى أسفل ظهرى وتموء : ما خابت نظراتى أبدا ، والعقرب فى داخله عقرب ! ألمس يدها البضة : معذرة يا حسناء · أتمنى أن أشبعك وأروى ظمأك . لكن أخشى يفلت منى النادل ويطير حمامى الزاغل · قد أبقى فى فندقكم أياما أخرى · فانتظرى يوم لقاء عاجل · **تتأوه ·· تنظر فى مرآة :** فندقنا ؟ يوم لقاء ؟ ليتك تعرف نفسك ، تعرف من نحن وماذا نقصد · لكنك تجهل كل الأشياء ـ تجهل من أيامك أو أعمالك حتى الأسماء ـ قحة وغرور من شفتين وأسنان كالبللور · أغلق خلفى الباب · أفتحه بعد قليل · ما زال الصوت يرن بأذنى والأصداء : ليتك تعرف نفسك ، تعرف من نحن ·· أين الحسناء ؟ حتى أنت تمصين دمائى ؟ أصعد الدرجات منتعشا، ما أجمل صنع الماء ! يلقانى رجل فخم ضخم كالكابوس · يغلق عينيه وسترته ويقول بأدب جم : يا سيد ، أين بطاقتك الصفراء · أتحسس جيبى ، أعجب لعبوس الوجه ، أحاول أن أبتسم قليلا ، ألمح عينا ترمقنى ، عينا أخرى ، كل الأعين سوداء وكل الأوجه غبراء · أصرخ كالمجنون : ضاعت منى حافظة نقودى ، سرقت ، نشلتها الحسناء !

ـ حسناء ! أية حسناء ؟

ـ أغرتنى ، سخرت منى حين رفضت الاغراء ·

ـ أية حسناء ؟ نحن نراجع كل الاسماء · أين هويتك ·· تكلم ·· لم أتكلم · رشقتنى الأعين كأفواه البنادق · التصقت بصدرى كذباب الموت الأسود · **تحسست جيبى ثم هتفت :**

ـ سرقت حافظة نقودى ـ هى واحدة منكم · أنتم قطاع طريق ·· أنتم ···

ـ من فضلك لا ضوضاء · فندقنا لا يدخله الا السادة والأمراء ـ أين هويتك ··

تزدحم وجوه حولى . ضاعت منها البسمات · يلتف رجال ونساء · يخترق الصف صبى فى يده ناى · ينفخ فيه فينبعث الصوت الساحر · أين رأيت الوجه الضامر ؟ يتقدم نحو الرجل الضخم ، يمد اليه الحافظة